ثقات العجلي الذين تكلم فيهم العقيلي في الضعفاء الكبير دراسة حديثية

إعداد

د. صباح محمد عبد الرحمن زخنيني

أستاذ مشارك بقسم أصول الدين، كلية الشريعة

والدراسات الإسلامية جامعة القاسمية

ثقات العجلي الذين تكلم فيهم العقيلي في الضعفاء الكبير

دراسة حديثية

صباح محمد عبد الرحمن زخنيني

قسم أصول الدين، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، الجامعة: القاسمية، إمارة الشارقة دولة الإمارات العربية المتحدة.

البريد الالكتروني : sabahmohamed767@gmail.com

الملخص

يعتبر الإمام العقيلي من المتعنتين في نقد الرجال، إذ جل الرجال الذين ضمهم هذا البحث تكلم فيهم وهم من ثقات الإمام العجلي، عدد منهم جرحهم لأسباب واهية، أو تبعا لما أورده غيره دون أن يبدي رأيه فيه. ومع ذلك فإنه يعتبر واحدًا من رجال الجرح والتعديل المعتمدين، العارفين بعلل الحديث.

الهدف : ويهدف هذا البحث إلى رصد رواة الإمام العجلي الثقات من خلال كتابه "الثقات" الذين تكلم فيه الإمام العقيلي في كتابه "الضعفاء الكبير" والبحث عن سبب تجريحه لهم، ومن وافقه في التجريح أو خالفه، للوقوف على خلاصة حال الراوي؛ على أن تنتظم الدراسة في مقدمة تشتمل على: مشكلة البحث، وأهداف الدراسة، والدراسات السابقة، ومنهج البحث، وخطة البحث، ومبحثين، وخاتمة تضمنت نتائج البحث، وسلك فيه الباحث مسلك

الاستقراء والتحليل والاحصاء، وخلص إلى عدة نتائج منها أن من أسباب تضعيف الراوي اختلاف العقيدة، تشدد النقاد، رواية الراوي عن الضعفاء، التشيع.

الكلمات المفتاحية: العقيلي، العجلي، الثقات، الجرح والتعديل، الرواة.

The trusts of Al-Ajli who Al-Aqili spoke about the great weak Modern study

Sabah Muhammad Abd El , Rahman Zakhnini

Department of Fundamentals of Religion, College of Sharia and Islamic Studies

University: Al Qasimia, Emirate of Sharjah, United Arab Emirates.

Email : sabahmohamed767@gmail.com

Abstract :

Imam Al-Aqili is considered one of the intransigent in the criticism of men, as most of the men included in this research spoke about them and they are trustworthy of Imam Al-Ajli, a number of them wounded them for flimsy reasons, or according to what was reported by others without expressing his opinion on it. However, he is considered one of the approved men of wound and modification, who are familiar with the causes of hadith

Objective: This research aims to monitor the narrators of Imam Al-Ajli trustworthy through his book "Al-Thaqaat" in which Imam Al-Aqili spoke in his book "The Great Weak" and search for the reason for his insult to them, and those who agreed with him in the insult or disagreed with him, to find out the summary of the narrator's condition; Among the reasons for the narrator's weakening are the difference in doctrine, the strictness of critics, the narrator's narration of the weak, and Shiism.

Keywords: Al-Aqili, Al-Ajli, Al-Thaqaat, Al-Jarah and Al-Ta'deel, narrators .

المقدمة:

الحمد لله الذي علمنا ما لم نعلم، وهدانا بهدي حبيبنا المصطفى صلى الله عليه وسلم.

أما بعد، فقد حفظ الله القرآن الكريم من فوق سبع سماوات وقال:﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾ [الحجر ٩]، وقيض لحديث نبيه رجالًا يميزون صحيحه من سقيمه، عارفين بالرجال وعلل الأسانيد؛ قال ابن رجب متحدثًا عنهم: «فالجهابذة النقاد والعارفون بعلل الحديث أفراد قليل من أهل الحديث جدًّا. وأول من اشتهر في الكلام في نقد الحديث ابن سيرين، ثم خلفه أيوب السختياني، وأخذ عنه شعبة وأخذ عن شعبة يحيى القطان وابن مهدي، وأخذ عنهما أحمد وعلي بن المديني وابن معين، وأخذ عنهم مثل البخاري وأبي داوود وأبي زرعة وأبي حاتم. وكان أبو زرعة في زمانه يقول [١]: "قل من يفهم هذا وما أعزه إذا رفعت هذا عن واحد واثنين فما أقل من تجد من يحسن هذا". ولما مات أبو زرعة قال أبو حاتم: "ذهب الذي كان يحسن هذا المعنى، يعني أبا زرعة، ما بقي بمصر ولا بالعراق واحد يحسن هذا". وقيل له بعد موت أبي زرعة: "تعرف اليوم واحدًا يعرف هذا؟ قال: لا"؛ وجاء بعد هؤلاء جماعة منهم النسائي والعقيلي وابن عدي والدارقطني، وقل من جاء بعدهم من هو بارع في معرفة ذلك، حتى قال أبو الفرج ابن الجوزي في أول كتابه الموضوعات: قل من يفهم هذا بل عدم والله أعلم»[٢].

---

[١] – مقدمة الجرح والتعديل ص: ٣٥٦.

[٢] – جامع العلوم والحكم ص: ٢٢٥، وانظر: كلام ابن الجوزي في الموضوعات ٣١/١.

ورأى الباحث أن تكون دراسته في علم الجرح والتعديل، وفي أحد رجال هذه الفئة الأخيرة، فوقع اختياره على دراسة الرواة الثقات الذين تكلم فيهم الإمام العقيلي في "الضعفاء الكبير" وضعفهم، وهم من ثقات الإمام العجلي في كتابه "الثقات"، دراسة حديثية موضوعًا لهذا البحث.

مشكلة البحث: تكمن في الإجابة عما يلي:

- من هم ثقات الإمام العجلي الواردين في كتابه "الثقات" الذين تكلم فيهم الإمام العقيلي في كتابه "الضعفاء الكبير؟
- لماذا تكلم الإمام العقيلي في ثقات الإمام العجلي؟
- ما أدلة الإمام العقيلي في تجريحه لثقات العجلي؟
- هل كان الإمام العجلي منصفا في تجريحه لثقات العجلي؟
- هل تجريحه لثقات العجلي يوافق تجريح بقية أئمة الجرح والتجريح؟

أهداف البحث:

- رصد رواة العجلي الثقات فقط من كتابه "الثقات" الذين تكلم فيهم العقيلي في كتابه " الضعفاء الكبير".
- محاولة كشف سبب تضعيف العقيلي لهؤلاء الثقات.
- معرفة المؤيدين من النقاد لرأي العقيلي في تضعيفه لهؤلاء الثقات.
- دفع شبهة التجريح عن ثقات العجلي.

الدراسات السابقة:

لم أقف حتى الآن على دراسة مستقلة في هذا الموضوع، إلا ما كُتب حول الإمام العقيلي وكتابه الضعفاء الكبير، والتطرق إلى بعض استعمالاته لبعض الألفاظ، أو تعقب أحد الأئمة لكتابه، ومن هذه الأعمال:

- "دلالة مصطلح (لين) عند الإمام العقيلي في كتابه الضعفاء الكبير" لحنان عبد العزيز أحمد يونس، نشرته مجلة كلية الآداب جامعة سوهاج العدد ٥٧، الجزء ٢ العدد ١، أكتوبر ٢٠٢٠، وهو بحث مستل من رسالتها في الدكتوراه، اقتصرت فيه الباحثة على دراسة مصطلح معين عند الإمام العقيلي، ولم تتطرق فيه إلى موضوع هذا البحث، استفاد منه الباحث في توجه الإمام العقيلي في النقد ومنهجه فيه.

- "الأحاديث الذي ذكر فيها العقيلي اختلافًا في الضعفاء الكبير ولم يحكم عليها" لعبد الله بن عبد الرحمن اللاحم، وهي عبارة عن رسالة ماجستير مقدمة لكلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة القصيم لعام ٢٠١٠؛ وقد اهتم فيها الباحث بجانب الرواية دون الدراية، واستفاد منه الباحث في منهج الإمام العقيلي في عدم حكمه على الحديث، وإنما اكتفائه في كثير من الأحيان بنقل ما ورد عن شيوخه من آراء، سواء في التعديل أو التجريح.

- "تعقبات الذهبي في كتبه على العقيلي في كتابه الضعفاء العائدة إلى الجرح" لمحمد سليمان محمد البلوي، نشرته مجلة دراسات، علوم الشريعة والقانون، المجلّد ٤٥، عدد ٢، ٢٠١٨، ويتعلق البحث بتعقبات الإمام الذهبي في (كتبه) على الإمام العقيلي في كتابه (الضعفاء الكبير)، حيث ذكر العقيلي في كتابه الضعفاء من الرواة ممن يغلب عليهم الوهم والخطأ، ومن يخطئ في بعض حديثه، وأصحاب البدع ممن يغلو في بدعته ويدعو إليها، فتعقبه الذهبي في بعض هذه التراجم، فاستفاد منه الباحث في ترجمتين: الصباح بن محمد، والحسن المعلم.

منهج البحث: قامت هذه الدراسة على عدة مناهج:

الأول: المنهج الاستقرائي الذي يعنى بالتتبع والتقصي بغرض الوصول إلى النتائج؛ ومن أجل ذلك قام الباحث باستقراء لكتاب "الثقات" للعجلي، وحصر الرواة الثقات الذين تكلم فيهم العقيلي.

الثاني: المنهج التحليلي: لبيان سبب تضعيف العقيلي لهؤلاء الثقات.

الثالث: المنهج النقدي: وذلك بالنظر في أقوال بعض علماء الجرح والتعديل في هؤلاء الرواة، وسبرها ومناقشتها، وبيان الراجح منها؛ فانتظم البحث على الشكل التالي:

- رتَّبَ الباحث ثقات العجلي الذين تكلم فيهم العقيلي على حسب حروف المعجم في المطالب التي خصصها لذلك.

- ذكرَ عدد ما رواه الراوي المتكلم فيه في الكتب الستة وبعض الصحاح اعتمادًا على برنامج جامع خادم الحرمين الشريفين ليبين ما استطاع الوقوف عليه من درجة الراوي في الرواية.

- أحال على بعض مما رواه الراوي المتكلم فيه في الكتب الستة وبعض الصحاح، مبينا حكم الترمذي والحاكم النيسابوري على ذلك الحديث، والاكتفاء بهما حتى لا يطول به البحث.

- ذكر أقوال المعدلين للراوي المتكلم فيه على حدة، وكذلك فعل مع أقوال المجرحين له.

- وثق الباحث أقوال الأئمة في الراوي المتكلم فيه من مصادرها الأصلية.

- بين خلاصة حال الراوي بين المعدلين والمجرحين بما ترجح عنده، مبينا موقف الإمام العقيلي من الراوي.

- **خطة البحث:**

انتظم البحث في مقدمة ذكر فيها الباحث مشكلة البحث، وأهدافه، والدراسات السابقة حوله، والمنهج المتبع فيه، وخطته.

المبحث الأول: التعريف بالإمام العقيلي ومنهجه في الجرح

المطلب الأول: ترجمة الإمام العقيلي

على الرغم من شهرة الإمام العقيلي في مجال الحديث، إلا أنه لم يعن بدراسة شافية كافية، كما أن كتب التراجم كانت ضنينة بإمدادنا بترجمة وافية عنه، وكل من ذكره كان مكررًا لما نقله سابقه؛ وحصيلة ما ذكر عنه هو أنه: أبو جعفر محمد بن عمرو العقيلي البصري [١]، الحافظ من أهل الحجاز [٢]؛ روى عن جده لأمه يزيد بن محمد العقيلي ومحمد بن إسماعيل بن يوسف السلمي الترمذي وعلي بن عبد العزيز البغوي وعبد الله بن أحمد ابن حنبل وخلق؛ وروى عنه: أبو الحسن محمد بن نافع الخزاعي، وأبو بكر بن المقرئ وغيرهم[٣].

أثنى عليه الحافظ أبو الحسن القطّان بقوله: «أبو جعفر ثقة جليل القدر، عالم بالحديث، مقدّم بالحفظ» [٤]؛ ونسبت إليه جملة من المصادر عددًا من المؤلفات، لم يصلنا منها إلا " الضعفاء الكبير"، وهو الكتاب الذي اشتهر به، إذ يعتبر أحد الكتب المعتمدة لدى المتقدمين والمتأخرين في الضعفاء، و"المسند الضعيف"، وإن كان محققه لم يثبت نسبته للعقيلي، وهذا ما أشار

---

١ – فتح الباب في الكنى والألقاب، ابن منده ١٩٦/١ (ت١٥٨٨).

٢ – شذرات الذهب، ابن العماد الحنبلي، ١١٧/٤

٣ – شذرات الذهب، ١١٧/٤.

٤ – المصدر نفسه.

إليه في عمله من عدم تأكده من هذه النسبة [١]؛ توفي بمكة في ربيع الأول سنة اثنتين وعشرين وثلاثمئة [٢].

المطلب الثاني: منهجه في الجرح

ويعتبر كتاب "الضعفاء الكبير" مصدرًا لمعرفة علل الرجال، لنقل الإمام العقيلي عن كبار أئمة المحدثين المتقدمين بدءًا بيحيى بن سعيد القطان، ومرورًا بعبد الرحمن بن مهدي وعلي بن المديني، وصولًا إلى الإمام البخاري، وأصبح بعد ذلك منهلًا لمن جاء بعده من المصنفين في نقل أقوال المتقدمين كالإمام الذهبي في ميزانه، والحافظ ابن حجر في لسانه.

ومن خلال دراسة الباحث لكلام العقيلي في رجال العجلي الثقات، تبين له أن العقيلي ليس له منهجًا واحدًا في نقده، وإنما نجده تارة ينقل آراء علماء الجرح المتقدمين عنه، دون أن يبدي رأيه في الراوي، وتارة يصف الراوي بأقصى أنواع الجرح، وتارة يجرح الراوي دون بيان، وتارة يتكلم في الراوي بألفاظ ليست من ألفاظ الجرح والتعديل المتعاهد عليها عند أصحاب هذا الفن؛ وهذا ما سيبينه الباحث في مطالب المبحث الثاني إن شاء الله.

---

[١] – كامل عويضة، ونشرته دار نزار مصطفى الباز عام ٢٠٠١.

[٢] – تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، ابن زبر الربعي ٦٥١/٢، والعبر في خبر من غبر، شمس الدين الذهبي، ١٧/٢.

المبحث الثاني: رواة الإمام العجلي الثقات الذين تكلم فيهم الإمام العقيلي

يعتبر الإمام العجلي(ت٢٦١هـ) أول من ألف في الثقات، وإن كان ذَكر في كتابه ما يقارب ثمانية وثمانين من الرواة الذين ضعفهم؛ وقد تعقب الإمام العقيلي عددًا من ثقاته فتكلم فيهم، وهذا ما سيبينه الباحث من خلال سرده لهؤلاء الرواة الثقات المجرحين، مع بيان المعدلين والمجرحين لهم، وبيان أحوالهم.

المطلب الأول: الرواة الذين أبدى فيهم رأيه الخاص

١. أبان بن عبد الله البجلي بن أبي حازم الكوفي: قال البخاري: «سمع أبا بكر بن حفص وعثمان بن أبي حازم سمع منه وكيع وأبو نعيم وخلاد ومحمد بن يوسف» [١]. حديثه عند ابن خزيمة [٢] والنسائي [٣]، والإمام المقدسي في المختارة [٤]، والحاكم [٥]، وأبو داود [٦].

---

[١] – التاريخ الكبير ٤٥٣/١ (ت ١٤٥٠).

[٢] – صحيح ابن خزيمة، كتاب الوضوء، جماع أبواب الاستنجاء بالماء، باب دلك اليد بالأرض وغسلهما بعد الفراغ من الاستنجاء بالماء ٢٠٦/١ حديث (٨٩).

[٣] – سنن النسائي، كتاب الطهارة، باب دلك اليد بالأرض بعد الاستنجاء ٣٥/١ حديث (٥١).

[٤] – الأحاديث المختارة من حديث أمير المؤمنين أبي الحسن علي بن أبي طالب، علباء بن أحمر اليشكري عن علي عليه السلام ٢/ ٣٠٨ حديث (٦٨٥).

[٥] – المستدرك على الصحيحين، كتاب صلاة العيدين، لا يصلى قبل العيد ولا بعدها ١/ ٢٩٥ حديث (١٠٩٩).

[٦] – سنن أبي داود، كتاب الخراج والفيء والإمارة، باب في إقطاع الأرضين ١٤٠/٣ حديث (٣٠٦٧).

أقوال المعدلين له: وثقه يحيى بن معين [١] والعجلي بقولهما: «كوفي ثقة»[٢]، وذكره ابن شاهين في الثقات [٣] وقال الإمام أحمد: «صدوق، صالح الحديث»[٤].

أقوال المجرحين له: ضعفه النسائي بقوله: «ليس بقوي» [٥]، وجرحه ابن حبان بقوله: «وكان ممن فحش خطؤه وانفرد بالمناكير» [٦]. والعقيلي بقوله: «ما سمعت عبد الرحمن حدث عنه بشيء قط» [٧].

خلاصة حاله: أبان البجلي وثقه ابن معين، وقد يكون هذا كاف لاعتبار الرجل ثقة، زد على ذلك أن له أحاديث عند أصحاب الصحاح ابن خزيمة والمقدسي، وحكّم الحاكم على الأحاديث التي استدركها على الشيخين أنها صحيحة الإسناد؛ أما تضعيف العقيلي له فهو محمول على ترك عبد الرحمن له فقط ربما لفحش خطئه بعد تقدمه في السن، والله أعلم.

٢. **جعفر بن زياد الأحمر:** أبو عبد الله الكوفي؛ روى عن سليمان الأعمش، وعبد الله ابن عطاء، وخلق كثير، وروى عنه سفيان بن عيينة،

---

١ – تهذيب الكمال ١٤/٢ (ت ٤).

٢ – الثقات، العجلي ص: ٥١ (ت ١٥).

٣ – تهذيب الكمال ١٦٢/١ (ت ١٧٨).

٤ – المصدر نفسه ١٤/٢ (ت ٤).

٥ – المصدر نفسه ١٦٢/١ (ت ١٧٨).

٦ – المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ٩٩/١ (ت ٦).

٧ – الضعفاء الكبير ٤٢/١ (ت ٢٦).

وعبد الرحمن بن مهدي وآخرون [١]؛ أحاديثه عند أبي داود [٢] والترمذي [٣] والنسائي في الكبرى [٤] والحاكم [٥].

أقوال المعدلين له: قال العجلي وابن معين والفسوي: «كوفي ثقة» [٦] وزاد ابن معين: «وكان يتشيع» [٧]، إلا أنهم لم بينوا درجة تشيعه.

قال الإمام أحمد: «صالح الحديث» [٨] وقال أبو زرعة: «صدوق» [٩] وقال أبو داود: «صدوق شيعي حدث عنه عبد الرحمن بن مهدي» [١٠]

---

[١] – تهذيب الكمال ٣٨/٥ (ت ٩٤١).

[٢] – له عدة أحاديث، منها ما ورد في: باب في الجنب يغسل رأسه بالخطمي ٦٧/١ حديث (٢٥٦) وباب في الأوعية ٣/ ٣٣٢

[٣] – أبواب المناقب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم –باب ما جاء في فضل فاطمة رضي الله عنها ١٧٣/٦ حديث (٣٨٦٨) وقال: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، وأبواب المناقب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم –باب في فضل الأنصار وقريش ١٩٧/٦ حديث ٣٩٠٩) وقال: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

[٤] – كتاب الخصائص –ذكر منزلة علي بن أبي طالب وقربه من النبي ولزوقه به وحب رسول الله له ٧/ ٤٤٩ حديث (٨٤٤٤) وكتاب الخصائص –ذكر قول النبي ﷺ لعلي ما سألت لنفسي شيئا إلا قد سألته لك ٤٦٢/٧ حديث (٨٤٨٠).

[٥] – المستدرك ١٣٠/٣ حديث (٤٦٧٢) و٣/ ١٥٥ حديث (٤٧٦٢).

[٦] – الثقات ص: ٩٧ (ت ٢١١) وتاريخ ابن معين ١٠٢/١والمعرفة والتاريخ ١٣٣/٣.

[٧] – الضعفاء الكبير ١/ ١٨٦ (ت ٢٣١).

[٨] – تهذيب الكمال ٣٨/٥ (ت ٩٤١).

[٩] – تهذيب التهذيب ص: ٣٠٥.

[١٠] – تهذيب الكمال ٣٨/٥ (ت ٩٤١).

وقال النسائي: «ليس به بأس» [١] وقال ابن حجر: «صدوق يتشيع» [٢].

أقوال المجرحين له: قال محمد بن عبد الله الموصلي: «ليس عندهم بحجة، كان رجلا صالحا كوفيا، وكان يتشيع» [٣]، وذهب الجوزقاني إلى أنه مائل عن الطريق [4]؛ ضعفه العقيلي بقوله: «هو الذي حمل الحسن بن صالح على ترك صلاة الجمعة، وجرحه ابن حبان لكثرة روايته عن الضعفاء» [٥].

خلاصة حاله: تحامل الإمام العقيلي على جعفر بن زياد الأحمر على الرغم من أن معظم أئمة الجرح والتعديل عدلوه، وعلى رأسهم يحيى بن معين الذي كان ذو علم بتشيع جعفر، وحجة الإمام العقيلي في تضعيفه كانت التشيع، أما مسألة حمله على ترك صلاة الجمعة ففيها نظر لأن مهما بلغت درجة تشيعه فيستبعد أن يحمل الناس على ترك صلاة الجمعة إلا إذا كان في الإمام مقالا.

٣. **حسين المعلم:** ابن ذكوان البصري، روى عن عبد الله بن بريدة وعمرو بن شعيب وغيرهما، وروى عنه ابن المبارك ويزيد بن زريع وخلق[٦].

---

١ – تهذيب التهذيب ص: ٣٠٥.

٢ – لسان الميزان ٩/٢٧٤ (ت ٣٧٥) والتقريب ص: ١٩٩ (ت ٩٤٨).

٣ – تهذيب الكمال ٥/٣٨ (ت ٩٤١).

4 – المصدر نفسه.

٥ – الضعفاء الكبير ١/١٨٦ (ت ٢٣١).

٦ – الجرح والتعديل ٣/٥٢ (ت ٢٣٣).

أقوال المعدلين له: أجمع على توثيقه كل من ابن معين وعلي بن المديني وأبو حاتم الرازي [١] العجلي [٢] وقال أبو زرعة: «بصري ليس به بأس»[٣].

أقوال المجرحين له: ضعفه العقيلي بقوله: «ضعيف مضطرب الحديث»[٤].

خلاصة حاله: انفرد العقيلي بتضعيفه، وشذ عن البقية، ولعل ذلك راجع لحديث رواه حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده: "أن رجلا تزوج امرأة على خالتها، فضربه عمر وفرق بينهما"[٥] فقال فيه يحيى بن سعيد: «كنا نعرف حسينا، يعني المعلم بهذا الحديث المرسل»[٦]؛ ويرى الذهبي أن العقيلي ضعفه بلا حجة [٧].

٤. **الصباح بن محمد:** ابن أبي حازم البجلي الأحمسي، روى عن مرة الهمداني والكوفيين، وعنه يعلى بن عبيد وأهل الكوفة [٨].

---

١ – المصدر نفسه.

٢ – الثقات ص: ١٢٢ (ت ٢٩٦).

٣ – الجرح والتعديل ٥٢/٣ (ت ٢٣٣).

٤ – الضعفاء الكبير ص: ٢٥٠ (ت ٢٩٩).

٥ - أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٥٢٦/٣.

٦ – المصدر نفسه.

٧ – ميزان الاعتدال ١/ ٥٣٤ (ت ٢٠٠٠).

٨ - المجروحين، ٣٧٧/١ (ت٥٠٦).

أقوال المعدلين له: قال العجلي: «كوفي، ثقة» [١]، وقال أبو زرعة: «صدوق» [٢]، وقال ابن أبي حاتم الرازي: «سئل عبد الرحمن بن الحكم بن بشير بن سلمان عن الصباح بن محارب فقال: رأيت كتابه، وكان صحيح الكتاب» [٣]. وقال: «سألت أبي فقال: صدوق» [٤]، قال الدارقطني: «يعتبر»[٥]، وقال مغلطاي: «قال أحمد بن صالح: ثقة» [٦]، وقال ابن حجر: «صدوق ربما خالف» [٧].

أقوال المجرحين له: ضعفه العقيلي، وقال: «يخالف في حديثه» [٨] وأفرط فيه ابن حبان [٩].

خلاصة حاله: ضعفه العقيلي بسبب مخالفته في حديثه، وقوله هذا يقصد به رواية الصباح لحديث الاستجمار،" ومن استجمر فليوتر" وقد عقب الإمام الذهبي على ذلك بأن المخالفة لا توجب رد حديث الثقات، وأن حديث الاستجمار اختلف فيه على عشرة أقوال، وأن أحسنها ما اختاره

---

١ – الثقات للعجلي ص: ٢٢٧ (ت ٦٩٣).

٢ – أبو زرعة الرازي وجهوده في خدمة السنة، سعدي بن مهدي الهاشمي ٨٨٢/٣ (ت٣٠١).

٣ – الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم الرازي ٤٤٣/٤ (ت ١٩٤٣).

٤ – المصدر نفسه

٥ – سؤالات البرقاني، الدارقطني ص:٣٧ (ت٢٢٩)

٦ – إكمال تهذيب الكمال، مغلطاي ٣٥١/٦ (ت٢٤٧٩).

٧ – تقريب التهذيب ص: ٣٥٣ (ت٢٨٧٩).

٨ – الضعفاء الكبير ٢١٤/٢ (ت ٧٥١).

٩ – المجروحين ٣٧٧/١.

البخاري[١] وأن المخالفة جاءت من تفرد الصباح بهذا الحديث. ثم إن معظم علماء الجرح والتعديل قد وثقوه إلا العقيلي وتابعه في ذلك ابن حبان.

٥. **عامر بن صالح بن رستم:** المزني، أبو بكر بن أبي عامر الخزاز البصري.

أقوال المعدلين له: قال العجلي وابن حبان: «ثقة» [٢].

أقوال المجرحين له: قال يحيى وأبو حاتم: «ليس بشيء، شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به» [٣]، وقال العقيلي: «لا يتابع على حديثه» [٤]، ولعل السبب في تجريحهما له لكونه ليس بذاك القوي كما قال أبو حاتم[٥]

خلاصة حاله: وثقه العجلي وابن حبان بسبب رواية يحيى بن سعيد القطان عنه.

٦. **عارم بن الفضل السدوسي:** أبو النعمان البصري، واسمه محمد، وليس يعرف إلا بعارم [٦].

أقوال المعدلين له: متفق على توثيقه، أخرج له الجماعة.

---

[١] - كتاب الوضوء - باب الاستجمار وترا ٤٣/١ حديث(١٦٤).

[٢] – الثقات للعجلي ص: ٢٤٤ (ت ٧٥٢) والثقات لابن حبان ٥٠١/٨.

[٣] – الجرح والتعديل ٤٠٣/٤ (ت١٧٦٤).

[٤] – الضعفاء الكبير ٣٠٨/٣.

[٥] - الجرح والتعديل ٣٢٤/٦ (ت١٨٠٤).

[٦] – الثقات للعجلي ص: ٢٣٩ (ت ٧٣٥).

أقوال المجرحين له: قال البخاري: «تغير في آخر عمره» [١] قال العقيلي: «اختلط في آخر عمره» [٢] وجرحه ابن حبان بسبب الاختلاط [٣].

خلاصة حاله: في مسألة اختلاطه قال ابن الصلاح: «اختلط بآخرة، فما رواه عنه البخاري، ومحمد بن يحيى الذهلي، وغيرهما من الحافظ ينبغي أن يكون مأخوذًا عنه قبل اختلاطه» [٤]؛ فحال الرجل ثقة، وكل ما أخذ عليه كان قبل اخلاطه، ولم يرو بعد ذلك شيئًا.

٧. **عبد الرحمن بن أبي ليلى:** تابعي من أصحاب علي رضي الله عنه؛ سمع ابن مسعود.

أقوال المعدلين له: متفق على توثيقه [٥]، أخرج له الجماعة، وهو عند العجلي ثقة أيضا [٦].

أقوال المجرحين له: قال العقيلي: «كان صاحب أمراء» [٧].

خلاصة حاله: متفق على توثيقه، وقول العقيلي هذا لا يلين به الثقة عادة عند المحدثين.

---

١ – التاريخ الكبير ٢٠٨/١.

٢ – الضعفاء الكبير ١٢١/٤ (ت١٦٨٠).

٣ – المجروحين ٢/ ٢٩٤.

٤ – معرفة أنواع الحديث لابن الصلاح ص:٣٩٦.

٥ – ابن معين ٣٥٦/٢ وابن حبان ١٠٠/٥.

٦ – الثقات ص: ٢٩٨ (ت٩٧٨).

٧ – ميزان الاعتدال ٥٨٤/٢.

٨. **عبد السلام بن صالح:** ابن حرب، أبو الصلت الهروي البصري، روى عن إسماعيل بن عياش وسفيان ابن عيينة؛ وروى عنه أحمد بن أبي خيثمة وعبد الله بن أحمد وخلق كثير [١].

أقوال المعدلين له: قال العجلي: «ثقة» [٢] قال ابن معين: «ليس ممن يكذب» [٣] وقال الآجري عن أبي داود: «كان ضابطًا، ورأيت ابن معين عنده» [٤].

أقوال المجرحين له: قال العقيلي: «كان رافضيًا خبيثًا» [٥] وقال ابن حبان: «لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد» [٦].

خلاصة حاله: وصفه العقيلي بأشنع الأوصاف، وذلك بسبب مناكيره وتشيعه.

٩. **عبد الواحد بن قيس:** السلمي أبو حمزة الدمشقي الأفطس النحوي مولى عروة روى نافع مولى ابن عمر وعروة بن الزبير وأبي هريرة رضي الله عنهم مرسلا، روى عنه الأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز وغيرهم [٧].

---

١ – تهذيب التهذيب ٢/٥٧٦.

٢ – الثقات ص: ٣٠٣ (ت١٠٠٢).

٣ – تاريخ ابن معين ١/٩٧.

٤ – تهذيب التهذيب ٢/٥٧٦.

٥ – الضعفاء الكبير ٣/٧٠ (ت١٠٣٦).

٦ – إكمال تهذيب الكمال ٨/٢٧٤ وتهذيب التهذيب ٢/٥٧٦.

٧ – تهذيب التهذيب ٦/٤٣٩ (ت ٨٢٢).

أقوال المعدلين له: قال العجلي: «شامي تابعي ثقة» [١]، وذكره ابن حبان فقال: «هو الذي يروي عن أبي هريرة ولم يره ولا يعتبر بمقاطيعه ولا بمراسيله ولا برواية الضعفاء عنه» [٢].

أقوال المجرحين له: قال العقيلي: «كان شبه لا شيء» [٣] وقال أبو حاتم الرازي: «لا يعجبني حديثه» [٤]

خلاصة حاله: كأن عبد الواحد بن قيس انفرد العجلي بتوثيقه، والظاهر أنه ضعيف والله أعلم.

١٠. **عمر بن سفينة:** مولى النبي ﷺ، روى عن أبيه وعنه ابنه برية واسمه إبراهيم بن عمر [٥].

أقوال المعدلين له: قال العجلي: «مدني تابعي، ثقة» [٦] وذكره ابن حبان في الثقات [٧].

وقال أبو زرعة: «عمر صدوق» [٨] وقال أبو حاتم: «شيخ» [٩]

---

١ – الثقات للعجلي ص: ٣١٤ (١٠٤٤).

٢ – الثقات لابن حبان ١٢٣/٧ (٩٢٨٥).

٣ – الضعفاء الكبير ٥١/٣ (١٠١٢).

٤ – الجرح والتعديل ٢٣/٦ (ت١٢٠).

٥ – تهذيب التهذيب ٤٥٥/٧ (ت٧٥٧).

٦ – الثقات للعجلي ص: ٣٥٨ (١٢٣٤).

٧ – الثقات لابن حبان ١٤٩/٥ (ت ٤٣١١).

٨ – الجرح والتعديل ١١٣/٦ (ت ٦٠١)

٩ – المصدر نفسه.

وقال ابن عدي: «له أحاديث أفراد لا تروى إلا من طريق برية عن أبيه له» [١].

أقوال المجرحين له: قال العقيلي: «حديثه غير محفوظ» [٢] وقال البخاري: «إسناده مجهول» [٣].

خلاصة حاله: عمر بن سفينة صحابي معروف، ولا أدري كيف اعتبره العجلي تابعيا، وحديث عمر لا يعرف إلا من طريق ابنه، وهو الذي قال فيه ابن حبان يخطئ، ولعل هذا ما جعل الامام العقيلي يذكره في الضعفاء.

١١. **عمرو بن شعيب:** ابن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي أبو إبراهيم، روى عن أبيه، وجل روايته عنه، وعمته زينب بنت محمد، وزينب بنت أبي سلمة ربيبة النبي ﷺ، وعنه الزهري ويحيى بن سعيد وهشام بن عروة وثابت البناني [٤].

أقوال المعدلين له: قال العجلي: «ثقة» [٥] وذكره ابن حبان في الثقات [٦].

---

١ – الكامل في الضعفاء ١٠٩/٦ (ت٢٥٩)

٢ – الضعفاء الكبير ١٦٨/٣ (ت ١١٥٨)

٣ – التاريخ الكبير ١٤٩/٢ (ت ٢٠١١)

٤ – تهذيب التهذيب ٤٨/٨ (ت٨٠).

٥ – الثقات للعجلي ٣٦٥ (ت ١٢٦٦).

٦ – ٤٨٦/٨ (ت١٤٥٧٤).

أقوال المجرحين له: ضعفه العقيلي [١] وابن حبان [2] ويحي بن معين فقال: «عمرو بن شعيب كذاب، إنما هو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، وهو يقول: أبي، عن جدي، عن النبي ﷺ، فمن هاهنا ضعف، أو نحو هذا من الكلام» [٣] وقال أبو حاتم الرازي: «ليس بقوي يكتب حديثه وما روى عنه الثقات فيذاكر به» [٤].

خلاصة حاله: ضعفه العقيلي لأنه كان صاحب صحيفة يروي منها، فاعتبره مثل وهب بن منبه من هذه الناحية، ومع ذلك فسنده إلى جده من أعلى درجات أسانيد الحديث الحسن.

١٢. **عمران بن داور**: أبو العوام القطان البصري.

أقوال المعدلين له: قال العجلي: «بصري ثقة» [٥] وذكره ابن حبان في الثقات [٦] ووثقه ابن شاهين وقال:

«كان من أخص الناس بقتادة» [٧]؛ حديثه عند البخاري [٨]

---

١ – الضعفاء الكبير ٢٧٣/٣ (ت١٢٨٠

2 – المجروحين ٧١/٢.

٣ – الضعفاء الكبير للعقيلي ٢٧٣/٣ (ت١٢٨٠).

٤ – الجرح والتعديل ٢٣٨/٦ (ت ١٣٢٣).

٥ – الثقات ص: ٣٧٣ (ت ١٣٠١).

٦ – تهذيب التهذيب ٣١٨/٣.

٧ – المصدر نفسه.

٨ – كتاب الصلاة، باب وجوب الصلاة في الثياب ٧٩/١ حديث (٣٥١) وفي كتاب المغازي، باب غزوة ذات الرقاع ١١٣/٥ حديث(٤١٢٥).

والأربعة [١].

أقوال المجرحين له: ضعفه العقيلي لحديث رواه" ليس شيء أكرم على الله من الدعاء"[٢]، قال: «لا يتابع عليه بهذا اللفظ ولا يعرف إلا به» [٣] وقال ابن معين: «أبو العوام بن داور ضعيف» [٤] وقال: «كان عمران القطان يرى رأي الخوارج، ولم يكن داعية» [٥] وقال الدارقطني: «كان كثير المخالفة والوهم» [٦].

خلاصة حاله: ثقة عند البعض قبل اختلاطه، وكان من رواة الصحيح، وما بعد ذلك حيث أصبح كثير الوهم، فلا يلام عليه.

المطلب الثاني: الرواة الذين نقل تجريحهم من النقاد

١٣. إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي: أبو محمد القرشي مولاهم الكوفي الأعور وهو السدي الكبير، روى عن أنس وابن

---

[١] – له عند أبي داود عشرة أحاديث، والترمذي ثلاثة عشر، والنسائي أربعة، ومثلها عند ابن ماجه.

[٢] – أخرجه ابن حبان في صحيحه، كتاب الرقائق –باب الأدعية، ذكر البيان بأن دعاء المرء لله جل وعلا من أكرم الأشياء عليه ١٥٢/٣ حديث (٨٧٠) والترمذي في أبواب الدعوات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في فضل الدعاء ٣٨٥/٥ حديث(٣٣٧٠) وابن ماجه في أبواب الدعاء، باب فضل الدعاء ٦/٥ حديث (٣٨٢٩).

[٣] – الضعفاء الكبير ٣٠٠/٣ (ت١٣٠٩)

[٤] – الضعفاء الكبير ٣٠٠/٣ (ت١٣٠٩).

[٥] – المصدر نفسه.

[٦] – المصدر نفسه.

عباس ورأى ابن عمر والحسن بن علي وأبا هريرة وغيرهم رضي الله عنهم أجمعين، وعنه شعبة والثوري وأبو عوانة وغيرهم رحمهم الله [١].

أقوال المعدلين له: قال يحيى بن سعيد القطان: «السدي لا بأس به، ما سمعت أحدًا يذكر السدي إلا بخير، وما تركه أحد؛ ثم قال: روى عنه شعبة وسفيان وزائدة» [٢]، وقال أحمد بن حنبل: «السدي ثقة» [٣]، وقال مرة: «إسماعيل السدي مقارب الحديث صالح» [٤]. وثقه العجلي [٥] وابن حبان[٦]، وقال النسائي في الكنى: «صالح» [٧]. أخرج له مسلم سبعة أحاديث [٨] وأبو داود ستة أحاديث [٩] والترمذي خمسة عشر حديثًا [١٠]؛

---

١ – ترجمته في تهذيب التهذيب ١٥٨/١ (ت٤).

٢ – ابن أبي حاتم الارزي، الجرح والتعديل ١٨٤/٢ (ت ٦٢٥).

٣ – المصدر نفسه، والكامل في الضعفاء ٤٤٦/١ (ت١١٦).

٤ – المصدر نفسه.

٥ – الثقات للعجلي، ص: ٦٦ (ت ٩٤).

٦ – المصدر نفسه ص: ٦٦ (ت ٩٤).

٧ – التهذيب ٣١٤/١.

٨ – منها ما ورد في: كتاب صلاة المسافرين وقصرها –باب جواز الانصراف من الصلاة عَنْ اليمين والشمال ١٥٣/٢ حديث (٧٠٨)

٩ – منها ما ورد في: كتاب الجهاد –باب قتل الأسير ولا يعرض عليه الإسلام ١١/٣ حديث (٢٦٨٣).

١٠ – منها ما ورد في: أبواب الصوم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم –باب ما جاء في تأخير قضاء رمضان ١٤٣/٢ حديث (٧٨٣). وقال: هذا حديث حسن صحيح، وأبواب الحدود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم –باب ما جاء في إقامة الحد على الإماء ١١١/٣ حديث(١٤٤١). وقال: هذا حديث صحيح.

والنسائي ثلاثة أحاديث [١] وابن ماجه مثلها [٢]؛ كما أخرج له ابن خزيمة أربعة أحاديث[٣]، وابن حبان في صحيحه ثمانية أحاديث [٤].

أقوال المجرحين له: قال أبو زرعة: «لين» [٥]، وقال ابنه عبد الرحمن: «سمعت أبي يقول: إسماعيل ابن عبد الرحمن السدي يكتب حديثه ولا يحتج به» [٦]. وقال الإمام أحمد: «قال لي يحيى بن معين يومًا عند عبد الرحمن بن مهدي: السدي ضعيف، فغضب عبد الرحمن وكره ما قال» [٧]، وعقب الحاكم على ذلك بأن تعديل عبد الرحمن بن مهدي أقوى عند مسلم ممن جرحه بجرح غير مفسر، وسئل يحيى بن معين عن إبراهيم ابن المهاجر

---

١ – منها ما ورد في: كتاب السهو –باب الانصراف من الصلاة ٢٩٠/١ حديث (١٣٥٨) وحديث (٣٣٣١).

٢ – منها ما ورد في: أبواب السنة –باب في فضائل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم –فضل الحسن والحسين ابني علي بن أبي طالب رضي الله عنهم ١٠٢/١ حديث (١٤٥).

٣ – منها ما أورده في: كتاب الوضوء –جماع أبواب المسح على الخفين –باب مسح النبي صلى الله عليه وسلم على النعلين كان في وضوء متطوع به ٣٠٨/١ حديث (٢٠٠).

٤ – منها ما ورد في: كتاب الطهارة –باب الحيض والاستحاضة ١٩٠/٤ حديث (١٣٥٦).

٥ – الجرح والتعديل ١٨٥/٢ (ت ٦٢٥).

٦ – المصدر نفسه.

٧ – المصدر نفسه.

والسدي فقال: «متقاربين في الضعف» [١]. ضعفه العقيلي بناء على ما نقله عن غيره من تضعيف للسدي [٢].

خلاصة حاله: السدي وثقه العجلي وغير واحد من أئمة الجرح والتعديل، روى له أصحاب السنن، ويكفيه أنه من رواة مسلم، ثم إن تجريح يحيى بن معين له لم يكن مفسرًا، وعلماء الحديث يقدمون الجرح المفسر على غير المفسر، ففي هذه الحالة، توثيقه أولى من تجريحه.

١٤. **أصبغ بن نباتة الحنظلي الوراق:** أبو القاسم الكوفي التابعي التميمي ثم الحنظلي. روى عن عمر وعلي والحسن ابن علي وعمار بن ياسر وغيرهم؛ وروى عنه سعد بن طريف وفطر بن خليفة ومحمد ابن السائب الكلبي وغيرهم[٣].

أقوال المعدلين له: قال العجلي: «ثقة» [٤].

أقوال المجرحين له: قال ابن معين: «ليس بثقة» [٥] وقال ابن أبي حاتم: «لين الحديث» [٦] وقال الدارقطني: «منكر الحديث» [٧] وقال ابن عدي: «منكر الحديث، فإذا حدث عنه ثقة، فهو عندي لا بأس به» [٨] وقال

---

١ – الجرح والتعديل ١٨٤/٢ (ت٦٢٥).

٢ – الضعفاء الكبير ٨٧/١ (ت ١٠١).

٣ – ترجمته في: تهذيب التهذيب ٣٦٢/١ (ت ٦٥٨).

٤ – الثقات، ص: ٧١ (ت ١٠٩).

٥ – التاريخ ٤٢/٢

٦ – المصدر نفسه.

٧ – تهذيب التهذيب ١/ ٣٦٣ (ت٣٥٨).

٨ – المصدر نفسه.

النسائي: «ليس بثقة» [١] وذكره في المتروكين، وابن حبان في "المجروحين [٢] وقال: «فتن بحب علي فأتى بالطامات فاستحق الترك» [٣]، والعقيلي في الضعفاء[٤] لأنه كان يقول بالرجعة [٥].

خلاصة حاله: انفرد الإمام العجلي بتوثيقه بعد أن جرحه معظمهم، وعلة تجريحه لهم ظاهرة وهي قوله بالرجعة وتشيعه، ولعل توثيق الإمام العجلي له راجع لروايته عن الثقات، لأن إنكاره أتى من جهة من روى عنه.

١٥. **أمية بن خالد بن الأسود:** ابن هدبة الأزدي الثوباني أبو عبد الله البصري. روى عن شعبة والثوري وغيرهما، وعنه أخوه ومسدد وعلي بن المديني والقلاس وغيرهم [٦].

أقوال المعدلين له: وثقه العجلي [٧] وابن حبان [٨] وقال أبو زرعة وأبو حاتم والترمذي: «ثقة» [٩]؛ وزكاه الدارقطني بقوله: «ما علمت إلا خيرًا» [١٠].

---

[١] – تهذيب التهذيب ١/ ٣٦٣ (ت٣٥٨).

[٢] – ١/ ١٧٣.

[٣] – تهذيب التهذيب ١/ ٣٦٣ (ت٣٥٨).

[٤] – الضعفاء الكبير ١/ ١٢٩.

[٥] – تهذيب التهذيب ١/ ٣٦٣ (ت٣٥٨).

[٦] – ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ١٠ وتهذيب التهذيب ١/ ٣٧٠.

[٧] – الثقات، ص: ٧٢ (ت١١٥).

[٨] – الثقات ٦/ ٧٠.

[٩] – تهذيب التهذيب ١/ ٣٧١ (ت ٦٧٦).

[١٠] – المصدر نفسه.

وأخرج له مسلم حديثان [١] وأبو داود ثلاثة [٢] والترمذي اثنان [٣] والنسائي سبعة [٤]، ولم يرو له ابن ماجه.

أقوال المجرحين له: ذكره العقيلي في الضعفاء [٥]، فروى عن الأثرم أنه قال: «سمعت أبا عبد الله يسأل عن أمية ابن خالد فلم أره يحمده في الحديث قال: إنما كان يحدث من حفظه لا يخرج كتابا» [٦]، فعلق ابن

---

[١] – الأول: كتاب فضائل الصحابة –باب من فضائل سعد بن معاذ رضي الله عنه ١٥١/٧ حديث (٢٤٦٨).

والثاني: كتاب البر والصلة والآداب –باب من لعنه النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أو سبه ٢٧/٨ حديث (٢٦٠٤).

[٢] – كتاب الجهاد –باب في سهمان الخيل ٢٧/٣ وكتاب الأيمان والنذور –باب كم الصاع في الكفارة ٢٢٦/٣ حديث (٣١٨١) وكتاب الحروف والقراءات ٥٩/٤ حديث (٣٩٨٥).

[٣] – أبواب العلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم –باب ما جاء فيمن يطلب بعلمه الدنيا ٣٩٢/٤ حديث (٢٦٥٤) وقال: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وإسحاق بن يحيى بن طلحة ليس بذاك القوي عندهم، تكلم فيه من قبل حفظه.

وأبواب القراءات عن رسول الله ﷺ–باب ومن سورة الكهف ٥١/٥ حديث (٢٩٣٣) وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وأمية بن خالد ثقة، وأبو الجارية العبدي شيخ مجهول ولا يعرف اسمه.

[٤] – منها ما أورده في: كتاب الجنائز –باب المسك ٣٩٦/١ حديث (١٩٠٥) وكتاب الزكاة –باب المسألة ٥١٨/١ حديث (٢٥٨٥).

[٥] – الضعفاء الكبير ١٢٨/١.

[٦] – تهذيب التهذيب ٣٧١/١ (ت ٦٧٦).

حجر على هذا بقوله: «وما أبدى العقيلي فيه غير حديث واحد وصله وأرسله غيره وذكره أبو العرب في الضعفاء فلم يصنع شيئا» [١].

خلاصة حاله: استضعفه الإمام العقيلي لسبب قلما يراه أهل الجرح والتعديل طعنًا في الراوي، وهو عدم وجود كتاب للمحدث يحدث منه، واعتماده على حفظه، إلا أن هذا ليس مما يقلل من حفظ الراوي أو ضبطه، فلو كان كذلك لما كان من رجال مسلم.

١٦. **أويس بن عامر القرني:** ابن جزء بن مالك بن عمرو التابعي الكوفي المرادي، يروي عن عمر، وروى عنه سفيان بن سعيد بن مسروق وعطاء بن أبي مسلم وغيرهم [٢].

أقوال المعدلين له: وثقه كل من ابن حبان [٣] والعجلي [٤]، وقد ورد ذكره عند الإمام مسلم في صحيحه، حيث ذكر حكاية عنه، ولم يرو عنه، وأورد له الحاكم ستة أحاديث حكاية عنه أيضًا [٥].

أقوال المجرحين له: ذكره العقيلي في الضعفاء مستندًا إلى قول البخاري فيه: «فيه نظر» [٦].

---

١ – المصدر نفسه.

٢ – ترجمته في: تاريخ ابن معين ٤٥/٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٥٦/٢.

٣ – الثقات ٥٢/٤

٤ – الثقات ص: ٧٢ (ت ١٢٤).

٥ – منها ما أورده في كتاب التفسير ٣٦٥/٢ حديث (٣٤٠٦) وكتاب معرفة الصحابة ٤٠٥/٣ حديث (٥٧٧١).

٦ – الضعفاء الكبير ١٣٥/١

خلاصة حاله: ومن الملاحظ أن أويس القرني لم تنسب له أي رواية عن النبي ﷺ، فكيف يوثق أو يضعف في غياب مروياته؟ ولعل في قول البخاري فيه نظر، هو الذي جعل الإمام العقيلي يضعفه ودونما بيان.

١٧. **باذام:** أبو صالح، وهو مولى لأم هانئ، روى عن علي بن أبي طالب، وروى عنه أبو قلابة، والأعمش، والسدي، وسفيان الثوري وآخرون[١]؛ حديثه عند ابن حبان [٢] وعند أبي داود [٣] والترمذي [٤].

أقوال المعدلين له: وثقه العجلي [٥]؛ وقال علي بن المديني عن يحيى بن سعيد القطان: «لم أر أحدًا من أصحابنا ترك أبا صالح مولى أم هانئ وما سمعت أحدًا من الناس يقول فيه شيئًا ولم يتركه شعبة ولا زائدة ولا عبد الله بن عثمان» [٦]. وكان يحيى بن معين يقول: «أبو صالح مولى أم هانئ ليس به بأس، فإذا روى عنه الكلبي فليس بشيء، وإذا روى عنه غير الكلبي فليس به بأس؛ لأن الكلبي يحدث به مرة من رأيه، ومرة عن أبي صالح عن ابن عباس»[٧].

---

١ – الثقات (ت١٣٣).

٢ – كتاب الجنائز، ذكر لعن المصطفى ﷺ المتخذات المساجد والسرج على القبور ٤٥٢/٧ حديث (٣١٧٩) حديث (٣١٨٠).

٣ – كتاب الجنائز –باب في زيارة النساء القبور ٢١٢/٣ حديث (٣٢٣٦)

٤ – أبواب الصلاة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم –باب ما جاء في كراهية أن يتخذ على القبر مسجدا ٣٥٢/١ (٣٢٠).

٥ – الثقات ص: ٧٧ (ت ١٣٣).

٦ – تهذيب الكمال ٦/٤ (ت ٦٣٦) وتهذيب التهذيب ١/ ٢١١ (ت٤).

٧ – الجرح والتعديل، ٢/ ٤٣١ (ت ١٧١٦).

أقوال المجرحين له: جرحه النسائي وقال: «ليس بثقة» [١] وابن حبان، وقال: «يحدث عن ابن عباس ولم يسمع منه» [٢]، وقال ابن عدي: «عامة ما يرويه تفسير، وما أقل ما له من المسند، وفي ذلك التفسير ما لم يتابعه عليه أهل التفسير، ولم أعلم أحدًا من المتقدمين رضيه» [٣]. وقال أبو حاتم: «يكتب حديثه ولا يحتج به» [٤].

خلاصة حاله: إن التجريح الذي لحق بباذام كان من ناحية تفسيره للقرآن، حيث كان يدرس الصبيان، وكان يبسط لهم التفسير، فاعتبروه ضعيفًا، ولذلك قال العقيلي: «قال مغيرة: إنما كان أبو صالح يعلم الصبيان، وكان يضعف تفسيره، وقال: كتب أصابها، ويعجب ممن يروي عنه» [٥]؛ وباذام لم يلمز في حفظه للحديث أو روايته، وإنما لمز في تفسيره للقرآن بحيث كان ينسب ما يرويه من تفسير لابن عباس دون أن يسمع منه، ولو كان كذلك لتركه شعبة وهو من المتشددين في الرواية، وتركه زائدة وعبد الله بن عثمان.

ولهذا فترجيح توثيقه أكبر من تضعيفه.

---

١ – تهذيب التهذيب ٢١١/١ (ت ٤).

٢ – المصدر نفسه.

٣ – المصدر نفسه.

٤ – المصدر نفسه.

٥ – المصدر نفسه.

١٨. **حسين بن ميمون:** الخندفي أو الجندي، روى عن عبد الله قاضي الري وعن عبد الرحمن ابن أبي ليلى، وروى عنه هاشم بن البريد وعبد الرحمن بن الغسيل، وغيرهما [١]. روى له أبو داود حديثًا واحدًا [٢].

أقوال المعدلين له: ذكره الإمام العجلي في الثقات [٣] وكذا ابن حبان، وقال: «ربما أخطأ» [٤]؛ وقال أبو زرعة: «شيخ»[٥].

أقوال المجرحين له: قال علي بن المديني: «ليس بمعروف قل من روى عنه»[٦] وقال البخاري: «لا يتابع على حديثه» [٧] وضعفه العقيلي بنقل كلام البخاري فيه [٨] وقال أبو حاتم: «ليس بقوي في الحديث، يكتب حديثه» [٩].

خلاصة حاله: وثقه العجلي وسكت عنه ابن معين، وهذا مما يزيد من قوة توثيق العجلي له بهذا السكوت وإن استضعفه غيره لما طرأ عليه من ضعف الحفظ حتى أصبح يكتب حديثه ولا يتابع عليه.

---

١ – تهذيب الكمال ٤٨٧/٦ (ت ١٣٤٥).

٢ – كتاب الخراج والفيء والإمارة –باب في بيان مواضع قسم الخمس وسهم ذي القربى ٣/ ١٠٧ حديث (٢٩٨٤).

٣ – الثقات للعجلي ص:١٢١ (ت٢٩٥).

٤ – الثقات ٨/ ١٨٤ (ت١٢٨٨١)

٥ – تهذيب الكمال ٤٨٧/٦ (ت ١٣٤٥).

٦ – تهذيب الكمال ٤٨٧/٦ (ت ١٣٤٥).

٧ – تهذيب التهذيب ٧٣١/٤

٨ – الضعفاء الكبير ٢٥٣/١ (ت ٣٠٦).

٩ – الجرح والتعديل ٦٥/٣ (ت٢٩٣).

١٩. **حصين بن عمر:** الأحمسي أبو عمر، ويقال: أبو عمران الكوفي، روى عن إسماعيل بن أبي خالد، وسليمان الأعمش وآخرين، وروى عنه عمران بن عيينة ومحمد بن بشر العبدي وخلق كثير [١].

أقوال المعدلين له: انفرد العجلي بتوثيقه [٢].

أقوال المجرحين له: قال البخاري: «منكر الحديث» [٣] وقال ابن معين: «ليس بشيء» [٤] وقال أبو حاتم: «واه جدًّا» [٥]، وقال ابن عدي: «عامة أحاديثه معاضيل، ينفرد عن كل من روى عنه» [٦] وقال ابن حبان: «يروي الموضوعات عن الأثبات» [٧] وذكره العقيلي في الضعفاء [٨].

خلاصة حاله: انفرد العجلي بتوثيقه، وضعفه العقيلي مكتفيا بآراء غيره فيه.

٢٠. **حنش بن المعتمر:** ويقال: ابن ربيعة، الكناني، أبو المعتمر الكوفي، روى عن علي بن أبي طالب وأبي ذر الغفاري وآخرين، وروى عنه سماك بن حرب وأبو إسحاق السبيعي وخلق كثير [٩].

---

١ – تهذيب الكمال ٥٢٧/٦ (ت١٣٦٣).
٢ – الثقات ص: ١٢٣ (ت٣٠٠).
٣ – التاريخ الكبير ١/ ٣١٤ (ت٣٨٦)
٤ – تهذيب الكمال ٥٢٧/٦ (ت١٣٦٣).
٥ – الجرح والتعديل ١٩٤/٣ (ت٨٤٢)
٦ – تهذيب الكمال ٥٢٧/٦ (ت١٣٦٣).
٧ – المجروحين ١/ ٢٧٠ (ت٢٨١)
٨ – الضعفاء الكبير ٤١٤/١ (ت٣٨٦).
٩ – تهذيب الكمال ٧/ ٤٣٢ (ت١٥٥٦).

أخرج له الأربعة [١] إلا ابن ماجه.

أقوال المعدلين له: وثقه العجلي [٢] وأبو داود، وقال أبو حاتم: «عندي صالح ليس أراهم يحتجون بحديثه» [٣].

أقوال المجرحين له: ذهب البخاري إلى أن الكوفيين يتكلمون في حديثه [٤]، وقال النسائي: «ليس بالقوي» [٥] وابن حبان لا يحتج به [٦] وقال ابن حجر: «صدوق، وله أوهام ويرسل، من الثالثة، أخطأ من عده في الصحابة» [٧]. ذكره العقيلي في الضعفاء [٨].

خلاصة حاله: ذكره العقيلي دون أن يبدي فيه رأيه، وتضعيفه له لكونه يتكلمون في حديثه.

٢١. **خالد بن مخلد القطواني:** البجلي الكوفي أبو الهيثم، سمع مالكًا وسليمان بن بلال وموسى بن يعقوب وروى عنه البخاري، وإبراهيم ابن عبد الرحمن بن مهدي، وأحمد بن الخليل البزاز [٩].

---

١ – سنن أبي داود –كتاب الضحايا –باب الأضحية عن الميت ٣/٥٠ حديث(٢٧٩٠) و(٣٥٨٢)

٢ – الثقات ص: ١٣٦ (ت٣٤٧) و سؤالات الآجري ص: ٧.

٣ – الجرح والتعديل ٣/٢٩١ (ت١٢٩٧).

٤ – التاريخ الكبير ٣/٩٩ (ت٣٤٢).

٥ – الضعفاء والمتروكون، الترجمة ١١٦.

٦ – المجروحين ١/ ٢٦٩ .

٧ – تهذيب التهذيب ٣/٥٨ (ت١٠٤).

٨ – ١/ ٢٨٨ (ت٣٥٢).

٩ – تهذيب الكمال ٨/١٦٥ (ت١٦٥٢).

أقوال المعدلين له: قال ابن معين: «ما به بأس» [١] وقال ابن عدي: «هو من المكثرين وهو عندي إن شاء الله لا بأس به» [٢]؛ وقال العجلي: «ثقة فيه قليل تشيع وكان كثير الحديث» [٣] وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: «كان يكره أن يقال له القطواني» [٤].

أقوال المجرحين له: ذكره العقيلي ونقل ما قاله الإمام أحمد من أن له مناكير[٥]؛ وقال ابن أبي حاتم: «سمعت أبي يقول: خالد بن مخلد يكتب حديثه» [٦]؛ قال فيه ابن سعد: «كان متشيعًا منكر الحديث مفرطًا في التشيع وكتبوا عنه للضرورة» [٧]،

خلاصة حاله: رد الحافظ ابن حجر المناكير التي قال بها الإمام أحمد، قائلا: «لقد تتبع هذه المناكير أبو أحمد بن عدي، فأوردها في كامله، وليس فيها شيء مما أخرجه له البخاري، بل لم أر له من عنده من أفرده سوى حديثًا واحدًا، وهو حديث أبي هريرة: "من عادى لي وليًا"»[٨]، أما تشيعه فهو مختلف فيه إن كان من المكثرين أو المقلين.

---

١ – المصدر نفسه.

٢ – تهذيب التهذيب ١١٧/٣ (ت٢٢١).

٣ – الثقات ص: ١٤١ (ت ٣٦٩).

٤ – تهذيب التهذيب ١١٧/٣ (ت٢٢١).

٥ –الضعفاء الكبير ١٥/٢ (ت٤٢٤).

٦ – الجرح والتعديل ٣٥٤/٣ (ت١٥٩٩).

٧ – تهذيب التهذيب ١١٧/٣ (ت٢٢١).

٨ – هدي الساري ص: ٤٠٠

٢٢.خلف بن خليفة الواسطي: ابن صاعد بن برام الأشجعي؛ رأى عمرو بن حريث صاحب النبي ﷺ وهو غلام صغير ابن ست سنين؛ روى عن عطاء بن السائب، ومالك بن أنس، وخلق؛ وروى عنه إبراهيم بن موسى الفراء، وأحمد بن إبراهيم الموصلي، وخلق كثير [١]. وهو من رواة مسلم [٢] والأربعة [٣].

أقوال المعدلين له: ذكره ابن حبان في الثقات [٤] وكذا العجلي [٥] وقال الإمام أحمد: «دخلت عليه فرأيته قد اختلط فلم أسمع منه» [٦]، وقال: «فمن كتب عنه قديما فسماعه صحيح» [٧] وقال ابن معين والنسائي: «ليس به

---

١ – تهذيب التهذيب ١/ ٤٥٧

٢ – أورد له أربعة أحاديث منها: كتاب الطهارة –باب تبلغ الحلية حيث يبلغ الوضوء ١٥٠/١ حديث (٢٥٠) وحديث (٤٧٥).

٣ – سنن أبي داود كتاب الصلاة باب الدعاء ٥٥٤/١ حديث(١٤٩٥) وكتاب القضاء باب في القاضي يخطئ٣٢٤/٣ حديث(٣٥٧٣)

جامع الترمذي –أبواب اللباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم –باب ما جاء في لبس الصوف ٣٤٨/٣ حديث(١٧٣٤)

سنن النسائي سبعة أحاديث، منها: –كتاب الطهارة –باب حلية الوضوء ٥٥/١ حديث(١٤٩) وكتاب التطبيق –باب ترك القنوت ٢٣٣/١ حديث(١٠٧٩). سنن ابن ماجه –أبواب الأحكام –باب الحاكم يجتهد فيصيب الحق ٤١٢/٣ حديث(٢٣١٥) وأبواب الذبائح باب النهي عن ذبح ذوات الدر ٣٤٨/٤ حديث(٣١٨٠).

٤ – الثقات لابن حبان ٢٦٩/٦.

٥ – الثقات ص: ١٤٤ (ت ٣٨٣).

٦ – الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات ١٥٥/١ (ت٢٠).

٧ – تهذيب الكمال ٢٨٤/٨

بأس» [١] وقال أبو حاتم: «صدوق» [٢] وقال ابن عدي: «أرجو أنه لا بأس به، ولا أبرئه من أن يخطئ في بعض الأحايين في بعض رواياته» [٣].

أقوال المجرحين له: ذكره العقيلي في الضعفاء [٤]، والبخاري [٥] ولم يجرحه.

خلاصة حاله: خلف بن خليفة الواسطي ثقة، وقد وثقه معظم علماء الجرح والتعديل، وتضعيف الإمام العقيلي إنما جاء من قبل اختلاطه لكبر سنه، وقد روى عنه الإمام مسلم قبل الاختلاط، والإمام البخاري سكت عنه.

٢٣. **سعد بن سعيد بن قيس:** ابن عمرو الأنصاري؛ روى عن أنس والسائب بن يزيد وعمرة بنت عبد الرحمن وغيرهم؛ وعنه شعبة والثوري وابن المبارك وخلق أخرون [٦].

أقوال المعدلين له: وثقه العجلي وابن معين [٧]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: «كان يخطئ» [٨] وقال ابن سعد: «كان ثقة قليل الحديث»[٩] وقال ابن حجر: «صدوق سيء الحفظ» [١٠] وقال ابن عدي:

---

١ – تهذيب التهذيب ٥٤٢/١

٢ – تهذيب الكمال ٢٨٤/٨

٣ – إكمال تهذيب الكمال ٢٠١/٤

٤ – الضعفاء الكبير ٢٢/٢ (ت٤٤١).

٥ – التاريخ الكبير ١٩٤/٣ (ت٦٥٨).

٦ – تهذيب التهذيب ٤٧٠/٣.

٧ – الثقات ص: ١٧٩ (ت٥٢١) وتاريخ ابن معين ٩٦/١.

٨ – الثقات ٢٩٨/٤ (ت٢٩٩٨).

٩ – تهذيب التهذيب ٤٧٠/٣ (ت٨٧٦).

١٠ – التقريب ص: ٣٦٩.

«له أحاديث صالحة، تقرب من الاستقامة، ولا أرى بحديثه بأسا بمقدار ما يرويه» [١].

أقوال المجرحين له: وقال النسائي: «ليس بالقوي» [٢] وضعفه العقيلي بناء على ما قاله الإمام أحمد بن حنبل: «ضعيف» [٣]، وقال ابن أبي حاتم: «سمعت أبي يقول: سعد بن سعيد الأنصاري مؤدي، يعني أنه كان لا يحفظ، يؤدي ما سمع» [٤].

خلاصة حاله: سعد بن سعيد بن قيس ثقة، وثقه معظم علماء الجرح والتعديل، ولعل تضعيف بعضهم له جاء من أنه كان يخطئ ولم يفحش خطؤه، وقد سلكه ابن حبان مسلك العدول، أو حسب ابن أبي حاتم أنه كان يؤدي.

٢٤. **سعيد بن زيد:** ابن درهم الأزدي الجهضمي، أبو الحسن البصري أخو حماد بن زيد [٥].

أقوال المعدلين له: وثقه العجلي [٦] وسئل عنه الإمام أحمد فقال: «ليس به بأس، وكان يحيى بن سعيد لا يستمرئه» [٧]؛ وذكره البخاري في

---

١ – المصدر نفسه.

٢ – تهذيب الكمال ٢٦٢/١٠.

٣ – الضعفاء الكبير ١١٧/٢ (ت٥٩٢).

٤ – ٨٤/٤ (ت٣٧٠).

٥ – تهذيب التهذيب ٣٢/٤ (ت٥١).

٦ – الثقات ص: ١٨٤ (ت٥٤٤).

٧ – المصدر نفسه.

التاريخ الكبير وقال: «وقال مسلم: حدثنا سعيد بن زيد أبو الحسن صدوق حافظ» [١].

أقوال المجرحين له: استضعفه ابن معين وقال: «ليس بقوي، يكتب حديثه» [٢] وجرحه ابن حبان بقوله: «كان صدوقًا حافظًا ممن كان يخطئ في الأخبار ويهم في الآثار حتى لا يحتج به إذا انفرد» [٣] والعقيلي استنادًا على قول البخاري: «منكر الحديث» [٤].

خلاصة حاله: انفرد العجلي بتوثيقه، ولعل ميله إلى ذلك أن سعيدًا كان من الحفاظ، وأنه أخذ عنه قبل أن يبدو عليه الخطأ والوهم في نقل الأخبار.

٢٥. عبد الجبار بن ورد: المخزومي المكي؛ روى عن عطاء بن أبي رباح وعمرو بن شعيب وغيرهما، وروى عنه وكيع بن الجراح ويسرة بن صفوان اللخمي وخلق كثير [٥].

أقوال المعدلين له: قال العجلي: «ثقة» [٦] ووثقه الإمام أحمد [٧]

---

١ – التاريخ الكبير ٤٧٢/٤ (ت١٥٧٦).

٢ – الضعفاء الكبير ١٠٥/٢ (ت٥٧٤) والجرح والتعديل ٢١/٤ (ت٨٧).

٣ – المجروحين ١/ ٣٦٠ (ت٣٩٣).

٤ - الضعفاء الكبير ٩١/١ (ت ١٠٣).

٥ – تهذيب الكمال ٣٩٦/١٦.

٦ – الثقات ص: ٢٨٥ (ت٩٢٠).

٧ – تهذيب الكمال ٣٩٦/١٦.

وابن معين[١] وأبو حاتم [٢] وأبو داود [٣]؛ وذكره ابن حبان وقال: «يخطئ ويهم»[٤].

أقوال المجرحين له: قال العقيلي نقلًا عن البخاري: «يخالف في بعض حديثه»[٥].

خلاصة حاله: ثقة، وقد وقع له بعض الخطأ والوهم الذي لا ينزله عن درجته.

٢٦. **عبد الله بن موسى:** ابن إبراهيم بن عبيد الله التيمي، روى عن إبراهيم بن مجمع وأسامة بن زيد الليثي وغيرهما، وروى عنه إبراهيم بن حمزة الزبيري وإبراهيم بن عبد الله الهروي وخلق كثير.

أقوال المعدلين له: قال العجلي: «ثقة» [٦].

أقوال المجرحين له: قال العقيلي نقلًا عن ابن معين: «صدوق كثير الخطأ»[٧] وقال ابن حبان: «يرفع الموقوف، ويسند المرسل لا يجوز الاحتجاج به» [٨].

---

١ – المصدر نفسه.

٢ – الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ٣ / ٢٢٥.

٣ – المصدر نفسه.

٤ – الثقات ١٣٦/٧.

٥ – الضعفاء الكبير ٨٥/٣ (ت١٠٥٥).

٦ – الثقات ص: ٢٨١ (ت٨٩٤).

٧ – الضعفاء الكبير ٣٠٧/٢ (ت٨٨٧).

٨ – المجروحين ١٦/٢ وتهذيب التهذيب ٤٣٩/٢.

خلاصة حاله: انفرد الإمام العجلي بتوثيقه، ولعل السبب في توثيقه له، لكون ابن مهدي كان يحدث عنه، وأن يحيى بن معين كان يحسن الثناء عليه .

٢٧. **عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي:** يروي عن سعيد بن جبير وعطاء روى عنه الثوري وشعبة وأهل العراق [١].

أقوال المعدلين له: قال العجلي: «كوفي ثقة ثبت في الحديث» [٢] ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «ربما أخطأ» [٣] ووثقه ابن معين والإمام أحمد [٤].

أقوال المجرحين له: ذكره العقيلي في الضعفاء مستندا على تجريح ابن معين[٥] والنسائي [٦] وابن عدي [٧].

خلاصة حاله: ثقة، ثبت في الحديث، وقد رد أبو حاتم تضعيف العقيلي له بأن الغالب على من يحفظ ويحدث من حفظه أن يهم، وليس من الإنصاف ترك حديث شيخ ثبت صحت عدالته بأوهام يهم في روايته فلو جاز هذا الأمر لكان ترك حديث الزهري وابن جريج والثوري وشعبة من باب أولى لأنهم أهل حفظ وإتقان وكانوا يحدثون من حفظهم ولم يكونوا معصومين حتى لا يهموا في الروايات، ولهذا وجب الاحتياط وقبول ما يروي الثبت من

---

١ – سير أعلام النبلاء ٤٤٦/١١ (ت١٠٣).

٢ – الثقات للعجلي ص: ٣٠٩ (١٠٣٢).

٣ – الثقات لابن حبان ٩٧/٧ (ت٩١٦٨).

٤ – المصدر نفسه.

٥ – الضعفاء الكبير ٣١/٣ (ت٩٨٦).

٦ – تهذيب التهذيب ٥٧٦/٢

٧ – المصدر نفسه.

الروايات وترك ما صح أن وهم فيها ما لم يفحش ذلك منه حتى يغلب على صوابه فإن وقع ذلك منه استحق الترك [١].

٢٨. **عبد الملك بن قدامة:** ابن إبراهيم بن حاطب الجمحي المدني من ولد قدامة بن مظعون، روى عن عبد الله بن دينار، وسمع منه ابن أبي أويس[٢].

أقوال المعدلين له: وثقه العجلي [٣] وابن معين [٤] وابن شاهين [٥] وقال فيه ابن عبد البر: «مدني ثقة شريف»[٦].

أقوال المجرحين له: ضعفه العقيلي بما قاله البخاري: «يعرف وينكر، عنده عن عبد الله بن دينار مناكير» [٧] وابن حبان: «كان صدوقا في الرواية إلا أنه كان ممن فحش خطؤه وكثر وهمه حتى يأتي بالشيء على التوهم فيحيله عن معناه ويقلبه عن سننه لا يجوز الاحتجاج به فيما لم يوافق الثقات» [٨]، وقال أبو حاتم: «ليس

---

١ – الثقات لابن حبان ٩٧/٩ (٩١٦٨).
٢ – التاريخ الكبير ٤٢٨/٥ (ت١٣٩٢).
٣ – الثقات ص: ٣١١ (ت ١٠٣٧).
٤ – تاريخ ابن معين ٣٧٤/٢.
٥ – إكمال تهذيب الكمال ٣٣٤/٨.
٦ – تهذيب التهذيب ٨٥/١ (ت٨٦).
٧ – الضعفاء الكبير ٣٠/٣.
٨ – المجروحين ١٣٥/٢ (ت٧٣٦).

بالقوي ضعيف الحديث، يحدث بالمنكر عن الثقات»[١]، وقال النسائي: «ليس بالقوي» [٢].

خلاصة حاله: ثقة، وبعد اختلاطه أوخذ بتحديثه عن الثقات بالمنكر.

٢٩. **عمار بن سيف الضبي:** روى عنه ابن إدريس وابن المبارك، ليس يحدث عنه إلا الشيوخ[٣].

أقوال المعدلين له: قال العجلي: «ثقة ثبت متعبد، وكان صاحب سنة، ويقال إنه لم يكن بالكوفة أحد أفضل منه» [٤].

أقوال المضعفين له: ضعفه العقيلي ولم يقل فيه شيئًا [٥]، وابن معين [٦]، وأبو زرعة، وأبو حاتم وقال: «كان شيخا صالحًا، وكان ضعيف الحديث، منكر الحديث» [٧] وذكره البخاري ولم يقل فيه شيئا [٨] والدارقطني وقال: «كوفي متروك» [٩]، وابن حبان فقال: «كان ممن يروي المناكير عن المشاهير» [١٠].

---

١ – الجرح والتعديل ٣٦٣/٥ (ت١٠٩).

٢ – الضعفاء والمتروكين للنسائي ص: ٦٩(ت٣٨٢).

٣ – تهذيب التهذيب ٤٠٢/٧ (٦٥٢).

٤ – الثقات ص: ٣٥٢ (ت ١٢٠٥).

٥ – الضعفاء الكبير ٣٢٤/٣ (١٣٤٣).

٦ – تاريخ ابن معين ٢/ ٣٢٤.

٧ – تهذيب الكال ١٩٤/٢١.

٨ – التاريخ الكبير ٢٧/٩ (ت١٣١).

٩ – تهذيب التهذيب ٢٠٢/٣.

١٠ – المجروحين ١٩٥/٢ (ت٨٤٠).

خلاصة حاله: ثقة لم يرو عنه إلا الشيوخ، وتغير حاله.

٣٠. **عمارة بن غزية:** ابن الحارث بن عمرو بن ثعلبة الأنصاري المازني المدني، روى عن أنس ابن مالك ويحيى بن عمارة والزهري، وروى عنه سليمان بن بلال وعبد العزيز بن محمد وخلق آخرون [١].

أقوال المعدلين له: قال أحمد وأبو زرعة والعقيلي وابن حبان: «ثقة» [٢] وقال يحيى بن معين: «صالح» [٣] وقال أبو حاتم: «ما بحديثه بأس كان صدوقًا»[٤] وقال محمد بن سعد: «كان ثقة كثير الحديث» [٥].

أقوال المجرحين له: ذكره العقيلي في الضعفاء [٦].

خلاصة حاله: ضعفه العقيلي، ولكنه لم يورد شيئًا يدل على تضعيفه، بل اكتفى بإيراد قول ابن عيينة فيه: «جالسته كم مرة فلم نحفظ عنه شيئًا» وكلامه هذا ليس فيه دلالة على ضعفه ولا هو من ألفاظ التجريح.

---

[١] – التاريخ الكبير ٥٠٤/٦ (ت٣١٢١) وتهذيب التهذيب ٤٢٢/٧(ت٦٨٨).

[٢] – الجرح والتعديل ٦/ ٣٦٨ (٢٠٣٠) والثقات للعقيلي ص: ٣٥٤ (ت ١٢١٧) وثقات ابن حبان٢٤٤/٥.

[٣] – تهذيب التهذيب ٤٢٢/٧(ت٦٨٨).

[٤] – والجرح والتعديل ٦/ ٣٦٨(٢٠٣٠).

[٥] – تهذيب الكمال ٢١ / ٢٥٨.

[٦] – الضعفاء الكبير ٣١٥/٣ (ت١٣١٠).

٣١. **عمرو بن أبي عمرو**: المخزومي القرشي الحجازي، مولى المطلب بن عبد الله، سمع أنس بن مالك والمطلب بن عبد الله، روى عنه مالك بن أنس وعبد العزيز بن محمد وابن الهاد [١].

من رجال الصحيحين والأربعة، روى له البخاري ثمانية عشر حديثًا، ومسلم سبعة أحاديث.

أقوال المعدلين له: قال العجلي: «ثقة» [٢] وذكره ابن حبان في الثقات وقال: «ربما أخطأ يعتبر حديثه من رواية الثقات عنه» [٣] وقال الإمام أحمد: «ليس به بأس، يروي عنه مالك بن أنس» [٤].

أقوال المجرحين له: ضعفه العقيلي [٥] وقال يحيى بن معين: «عمرو بن أبي عمرو لا يحتج بحديثه» [٦].

خلاصة حاله: عمرو بن أبي عمرو من رجال الصحيحين، وهذا كاف لتوثيقه، وهو ما أكده ابن حجر بقوله: «ثقة ربما وهم» [٧]، والوهم الذي أصابه كان بعد تقدمه في السن وبعد أخذ أصحاب الصحاح عنه، أما الإمام العقيلي فقد حكم عليه بعد وهمه.

---

١ – التاريخ الكبير ٣٥٩/٦ (٢٦٣٣).
٢ – الثقات ص:٣٦٧ (ت ١٢٧٦).
٣ – الثقات لابن حبان ١٨٥/٥(ت٤٤٨٦)
٤ – الضعفاء الكبير ٢٨٨/٣ (ت ١٢٨٩).
٥ – المصدر نفسه.
٦ – الضعفاء الكبير ٢٨٨/٣ (ت١٢٨٩).
٧ – تقريب التهذيب ص:٤٢٥ (ت ٥٠٨٣).

٣٢. **عمرو ذو مر:** الهمداني الكوفي، يروي عن علي وغيره في قصة غدير خم وعنه أبو إسحاق السبيعي وحده [١]. روى له النسائي والإمام أحمد.

أقوال المعدلين له: قال العجلي: «كوفي ثقة» [٢].

أقوال المجرحين له: قال البخاري: «لا يعرف» [٣] وقال مرة: «فيه نظر» [٤] وقال بن عدي: «هو في جملة مشايخ أبي إسحاق المجهولين الذين لا يحدث عنهم غيره» [٥] وجرحه ابن حبان [٦].

خلاصة حاله: ثقة عند العجلي لتردد الإمام البخاري في أمره، وإن كان مجهولًا عند بعضهم.

٣٣. **علي بن هاشم:** ابن البريد العائذي أبو الحسن الكوفي الخزار.

أقوال المعدلين له: قال العجلي: «ثقة» [٧] وثقه أيضًا ابن معين، ويعقوب بن شيبة وابن حبان [٨].

---

١ – تهذيب التهذيب ١٢٠/٨ (ت ٢٠٣).

٢ – الثقات ص: ٣٧٢ (ت ١٢٩٥).

٣ – تهذيب التهذيب ١٢٠/٨ (ت ٢٠٣).

٤ – المصدر نفسه.

٥ – المصدر نفسه.

٦ – المجروحين ٦٧/٢.

٧ – الثقات ص: ٣٥١ (ت١٢٠١).

٨ – التاريخ الكبير ٣٠٠/٢

أقوال المجرحين له: ذكره ابن حبان في الضعفاء بعدما ذكره في الثقات وقال: «كان غاليًا في التشيع، وروى المناكير عن المشاهير» [١]. وضعفه الدارقطني، والعقيلي [٢].

خلاصة حاله: كان ثقة قبل تشيعه، وضعفه العقيلي لهذا السبب.

الخاتمة:

بعد هذا التطواف مع ثقات العجلي وانتقادات العقيلي لهم نتأدى إلى النتائج التالية:

-عدد رواة العجلي الثقات الذين ضعفهم العقيلي كبير، وقد وصل إلى أربع وثلاثين راو.

-الأسباب التي دفعت الإمام العقيلي لتضعيفه لهؤلاء الثقات، تعود إما لعدالة الراوي، وهو قليل، أو ضبطه وهو كثير، أو تشيعه.

-عدد من الرواة الذين ضعفهم الإمام العقيلي هم من رجال الصحيحين والأربعة.

-ألفاظ التجريح التي أوردها الإمام العقيلي كانت قليلة جدا.

-اعتماد الإمام العقيلي في كثير من الأحيان على نقل تجريح الأئمة للراوي، واقتصاره على ذلك.

-الرواة مظان البحث متفَقٌ على تعديلهم أكثر مما هو متفق على تجريحهم.

---

١ - المجروحين ٢/١١٠.

٢ - الضعفاء الكبير ٣/٢٥٥.

-ضعف الإمام العقيلي رواة أخرج لهم ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما، والمقدسي في المختارة علما بأن أحاديثهم صحيحة.

-تضعيف الإمام العقيلي لهذا العدد من الثقات يدخله في صفوف المتعنتين في التجريح.

التوصيات:

يوصي الباحث بمزيد من الاهتمام بالثقات الذين يقع عليهم التجريح، وذلك من باب إنصافهم، وحتى لا يضيع دقيق العلم، كما يوصي بجمع الرواة الذين وثقهم الإمام العقيلي من خلال كتب الرجال والجرح والتعديل والخروج بكتاب "الثقات الكبير".

وأسأل الله تعالى أن يتقبل هذا الجهد المتواضع خالصا لوجهه الكريم، وخدمة لسنة نبيه الكريم ﷺ، إنه ذو الفضل العظيم، يعطي الجزيل على العمل القليل، إنه السميع المجيب.

لائحة المصادر والمراجع:

- أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية، سعدي بن مهدي الهاشمي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية ١٩٨٢م.

- الأحاديث المختارة، عبد الواحد المقدسي، دراسة وتحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان الطبعة: الثالثة، ٢٠٠٠ م

- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، مغلطاي، تحقيق أبو عبد الرحمن عادل بن محمد أبو محمد أسامة ابن إبراهيم، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر ٢٠٠١م.

- تاريخ ابن معين، يحيى بن معين، تحقيق د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث، دمشق.

- التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل البخاري، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن.

- تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، ابن زبر الربعي، تحقيق عبد الله الحمد، دار العاصمة الرياض ١٤١٠.

- تقريب التهذيب، أحمد بن حجر العسقلاني، دار الرشيد سوريا ١٩٨٦.

- تهذيب التهذيب، أحمد بن حجر العسقلاني، الهند، مطبعة دائرة المعارف النظامية ١٣٢٦.

- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف المزي، تحقيق: بشار عواد بيروت: مؤسسة الرسالة ١٩٨٠.

- الثقات، ابن حبان، وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، بحيدر آباد الدكن ١٩٧٣.

- جامع العلوم والحكم، ابن رجب، تحقيق شعيب الأرناؤوط وإبراهيم باجس، مؤسسة الرسالة.

- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه، محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة ١٤٢٢هـ.

- الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، الرازي. بيروت: دار إحياء التراث العربي. ١٩٥٢.

- سنن ابن ماجه تحقيق شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد وحمد قره، دار الرسالة العالمية ٢٠٠٩ م.

- سنن أبي داود، تحقيق شعَيب الأرنؤوط ومحَمَّد كامِل قره، دار الرسالة العالمية، ٢٠٠٩ م.

- سنن الترمذي، محمد بن عيسى، تحقيق أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر ١٩٧٥ م.

- سنن النسائي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، حلب، الطبعة: الثانية، ١٩٨٦.

- سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه، أحمد بن محمد البرقاني، تحقيق عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، كتب خانه جميلي لاهور، باكستان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ.

- سير أعلام النبلاء، شمس الدين الذهبي، دار الحديث، القاهرة– ٢٠٠٦م.

- شذرات الذهب، ابن العماد الحنبلي، تحقيق محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير بيروت ١٩٨٦.

- صحيح ابن خزيمة، تحقيق د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي – بيروت.

- الضعفاء الكبير، أبو جعفر العقيلي، تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي، بيروت ١٩٨٤م.

- الضعفاء والمتروكون، الإمام النسائي، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار الوعي – حلب، ١٩٨١ م.

- الطبقات الكبرى، محمد بن سعد، تحقيق زياد محمد منصور مكتبة العلوم.١٤٠٨.

- العبر في خبر من غبر، شمس الدين الذهبي، تحقيق محمد السعيد زغلول، بيروت.

- فتح الباب في الكنى والألقاب، ابن منده، تحقيق نظر محمد الفاريابي، مكتبة الكوثر السعودية.١٩٩٦م

- الكواكب النيرات في معرفة من الرواة الثقات، زين الدين ابن الكيال، تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي، دار المأمون . بيروت، ١٩٨١م.

- لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني، دائرة المعرف النظامية – الهند، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٧١م

- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، ابن حبان، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار الوعي – حلب ١٣٩٦هـ.

- المستدرك على الصحيحين، الحاكم النيسابوري، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، بيروت ١٩٩٠.

- معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، أبو الحسن العجلى، تحقيق عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار، المدينة المنورة ١٩٨٥.

- المعرفة والتاريخ، يعقوب الفسوي، تحقيق أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة، بيروت.

- مقدمة ابن الصلاح ومحاسن الاصطلاح، ابن الصلاح، تحقيق: عائشة عبد الرحمن، دار المعارف.

- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، أبو عبد الله شمس الدين الذهبي، تحقيق علي محمد البجاوي لبنان، دار المعرفة للطباعة والنشر. ١٩٦٣م.